التذكير والتانيث حكم احد واحدى وحكمها اسقاط التابع المذكر و
اثباتها مع المونث فيجوز للعشرة بعد التركيب عكس مالها قبله قوله
ولثلثة وتسعه اي ان الثلثة والتسعه وما بينهما لهما في حال التركيب
ما تقدم في حال الافراد اثبات التابع المذكر واسقاطها مع المونث
نحو ثلثة عشر رجلا واربع عشرة امراه لانهم لو قالوا في التذكير ثلثه
عشرة لادى الى اجتماع علامتي تانيث بلفظ واحد وانما الحقوا التاني
عشرة ليلا يخلوا التانيث من علامه تدل عليه وانما كانت العلامه في
العجز لانه محلها واول عشرة اثنى وعشرا اثني اذا انثى تشا او ذكرا
واليا لغير الرفع وارفع بالالف والفتح في جزءي سواهما الف
حل هذين البيتين يتعلق بلفظ عشر فقط فاذا ركبت اثنين مع عشرة
حذفت النون واثبت من العشرة ومن اثنى تقول اثنتا عشرة امراة
بتا في الصدر وتلك في العجز وفي التذكير اثنى عشر رجلا تخلو الجزءين عن
التاء لان كل واحد منهما في حكم الانفصال فجرى التذكير والتانيث
عليهما مجراه في غير باب العدد قوله واليا لغير الرفع اى ان اثنى عشر عجزه
مبني وصدره معرب اعراب المثنى فيعرب بالرفع بالالف نحو عندي
اثنا عشر رجلا وفي غير الرفع وهو الجر والنصب باليا نحو رايت اثنى
عشر ومررت باثني عشر وذهب ابن درستويه وابن كيسان الى ان
صدره مبني كغيره من مركب العدد قوله والفتح اى ما سوى اثنى عشر
واثنتى عشرة من العدد المركب جزءاه مبنيان على الفتح اما الصدر
فلوقوع العجز منه موقع تاء التانيث ولذلك اعرب صدر اثنى عشر لوقوع
العجز منه موقع النون لان ما قبل النون محل الاعراب لا البنا ولهذا
لا يقبل الاضافه بخلاف اخواته لا تقول اثنا عشرك وتقول
احد عشرك وثلثة عشرك واما العجز فلتضمنه معنى حرف العطف

اثني م

لان

٢٣٢

لان اصله ثلثه وعشرة وبني على الفتح لطوله بالتركيب فبني على اخف
الحركات والبنا لازم واجاز الكوفيون اضافة الصدر الى العجز ⊙
وميز العشرين للتسعينا بواحد كاربعين حينا
وميزوا مركبا بمثل ما ميز عشرين فسوينهما
من اسما العدد العشرون واخواته الى التسعين وهي ثمانيه وتستعمل
بلفظ واحد للمذكر والمونث ويتقدم الاحاد عليها نحو ثلثه و
عشرون رجلا وخمس واربعون امراه وتمييز العشرون واخواتها
منصوب كتمييز المركب قال الله تعالى احد عشر كوكبا وثلثين ليله
وتسع وتسعون نعجه وفهم من قوله بواحد ان مميزها لا يجمع كما هو راي
الجمهور خلافا للفرا حيث اجاز جمعه وجمع تمييز المركب نحو عشرون
رجالا وثلث عشرة نسا واجاز بعضهم عندي عشرون دراهم اذا كانت
لعشرين رجلا لكل واحد منهم عشرون قال في شرح التسهيل وهو حسن
ان دعت اليه حاجه فان وقع تمييز العشرين وما به مجموعا فهو حال
او تابع اسمه وجعل الزمخشري من ذلك قوله تعالى وقطعناهم اثنتى عشرة
اسباطا اي اثنى عشرة قبيلة كل قبيله اسباط لا سبط فاوقع السبط
موقع القبيله ولو نعت مميز العشرين وبابه جاز مراعاه لفظه نحو
عشرين درهما واريا ومعناه نحو واريه ⊙
وان اضيف عدد مركب يبقى البنا وعجز قد يعرب
يجوز في الاعداد المركبه اضافتها الى غير مميزها فاذا اضيف العدد جاز فيه
ثلثه اوجه اشهرها بقا الجزءين مع الاجماع الثاني وهي لغه
رديه حكاها سيبويه عن بعض العرب اعراب عجزه مع بقاء تركيبه فيقال
تقول هذا احد عشرك مع احد عشر زيد قال ابن عصفور وهو
الافصح واستحسنه الاخفش قال المصنف ولا يقاس عليه ولا وجه

Copyright © King Saud University